

نص ما كتبه الزملاء والزميلات عن الكتاب "مسيرة قارب من دجلة الى ديترويت"
أعطي تسلسل لمن كتب وذكر تاريخ الارسال (لمن كتب باللغة العربية يتبع ذلك لمن
كتب بالانكليزية)

الزملاء الأعضاء اجمع (اقصد الزميلات والزملاء)،

أن ما كتبه الزملاء بعد أطلاعهم على الكتاب (للعلم هناك من كتب مرتين ، مرة بعد قراءة الجزء الاول ومرة بعد قراءة الجزء اثنائي) أدخل الفرحة والسرور والامتنان بكل ما كتبه الزملاء كون معظمهم قد وثقوا للتاريخ مسيرة حياتي ، فهناك من رافقتي العمر كله دون ان يعلم عن كثير من تفاصيل مسيرة حياتي مثل اخوتي وخواتي اجمع، واقرباء الدرجة الاولى ، وهناك من الزملاء الذين تعايشت معهم في كل اماكن العمل التي عملت بها سواء قبل الاغتراب او بعد الاغتراب عن العراق ، رغم اني قد وثقت 96 وثيقة في الفصل الحادي عشر من الكتاب وخاصة للأنشطة التي حدثت في الاغتراب اضافة لما

وثقته في الصفحة الالكترونية الشخصية . (<http://www.hikmetjamil.com>)

لقد ارسل الزملاء أرائهم عبر "الواتس أب" و"فيس بوك" و عبر "الايمل" و"البريد الإعتيادي" ، حتى وصل العدد الى 67 تعليق مما شجعني أن أوثق التعليقات التي استلمتها قبل طبع الجزء الاول ، وما جاء بعدها تم توثيقة في الجزء الثاني من الكتاب ، وفي النهاية تم جمع كل ما كتب وانزله في الصفحة الالكترونية الشخصية ، ومن الله التوفيق.

ملاحظة

- (1) ما زلت أرحب بالتعليقات رغم أنها لن تنتشر في الكتاب لأنه الآن في طريقه إلى الطبع ولكن ستنشر في الصفحة الالكترونية الشخصية تحت باب بايوكرافي.
- (2) لقد تم فصل ما كتبه القراء باللغة الانكليزية عن الذي كتب باللغة العربية ، كما اعطي تسلسل لمن كتب .

الزملاء والزميلات : أدناه أدرج ادناه ما استلمته من آراء على الكتاب:

مسيرة قارب من دجلة الى ديترويت

(1) في 28 اب 2019 نشر الاستاذ الدكتور محمد الربيعي (رئيس شبكة العلماء العراقيين في الخارج) بعد قراءة مسودة كتابي قبل قرار تجزئته الى جزئين وعمم مقالته الى العديد من المواقع العراقية والصحف وأدرج ادناه نص المقالة:

عالم عراقي في المهجر

<https://www.facebook.com/mohamed.alrubeai/posts/1090816557770569>

7770569



في العالم، لا جدال حول أهمية العنصر البشري في العملية الاقتصادية، مهما كان انتماؤه، أو لون بشرته، أو مكان إقامته مادام يمتلك الخبرة والكفاءة والمعرفة التي تتلاءم مع احتياجات المجتمع التنموية. فدول العالم اهتمت وتهتم بكفاءاتها في الخارج كاهتمامها بكفاءات الداخل، لا بل تعطي

اهتماما أكبر لكفاءات الخارج بسبب تمكنها ونجاحها في مجتمعات متطورة ومتقدمة وفي أجواء تنافسية عالية، ولتمتعها بدرجة عالية من التعليم والمهارة، وهذه هي مصر والمغرب وتونس مثال على ذلك.

في الخارج وُجد علماء عراقيون تميزوا، وأبدعوا وساهموا في بناء صرح العلم والمعرفة العالمية، كان منهم عبد الجبار عبد الله، وفخري البزاز، وصالح جواد الوكيل. واليوم ينتشر أربعون من امثالهم في ارجاء أمريكا وبريطانيا وأوروبا وأستراليا، التقوا ضمن إطار "شبكة العلماء العراقيين في الخارج"، ليضعوا علومهم في خدمة وطنهم، ومن أجل توفير الخبرة، والدعم في مجال العلوم، والتكنولوجيا وفروع المعرفة الاخرى، باعتبارها جزءا حيويا من التنمية والتطوير في العراق، ولتبادل المعرفة وتدريب الاخصائيين والفنيين والخبراء.

لنتحدث عن عالم عراقي اضطرته المآسي التي تسببها نظام البعث للهجرة من وطنه من دون ان يدير ظهره للوطن:

بروفسور حكمت جميل، تخرج من جامعة بغداد، كلية الطب عام 1962 وذهب الى جامعة لندن ليحصل على الماجستير في الطب المهني، ثم ليكمل دراسة الدكتوراه في

مانشستر، المملكة المتحدة. عاد الى كلية الطب عام 1978 ليساهم في استحداث الدبلوم والماجستير والدكتوراه لدراسة الطب المهني في العراق، وفي تأسيس الجمعية العراقية للصحة والسلامة المهنية، ولیمارس مهنة الطب في العيادة الاستشارية لجامعة بغداد، حيث كان اول طبيب عراقي مختص في امراض المهنة (Occupational medicine). أصبح زميل كلية الجراحين الملكية في ايرلندا، وزميل كلية الأطباء الملكية الإنكليزية. اختير كأفضل عضو هيئة تدريس في جامعة بغداد عام 1993 إلا ان مجلس الجامعة رفض تكريمه. وبعد اختياره للمرة الثانية لهذا اللقب قام مجلس الجامعة بإلغاء اللقب جملة وتفصيلا من الجوائز التكريمية للجامعة. الدكتور حكمت جميل مقدم برنامج "سلامتك" الذي كان يذاع يوميا من إذاعة بغداد في الثمانينيات، وهو من ادخل "حزام الأمان" للعراق عام 1982. أصدر صحيفة "نداء السلامة" في نفس العام، ومجلة طب المجتمع التي لازالت تصدر من قبل الجامعة المستنصرية.

ترك العراق الى عمان عام 1996 بعد ملاحظات ومضايقات مستمرة من قبل النظام البعثي، ومنها اعتقاله بعد انقلاب 1963 وهو ضابط احتياط طبيب، ونقل بما يعرف بقطار الموت الى سجن نقرة السلطان، وحُكْم عليه بالسجن لسنة ونصف وأُطلق سراحه في عام 1965، وأوقف مرة عن العمل ووجهت له تهمة الخيانة العظمى، الا انه تمت تبرئته بعد التحقق من عدم صحة التهمة.

غادر عمان الى ميتشغان في الولايات المتحدة ليصبح محط اهتمام من قبل جامعة وين ستيت في ميتشغان بعمر يناهز 62 عاما، وليحتل في وقت لاحق كرسي البروفسورية في الجامعة ويصبح من أكثر اساتذتها إنتاجية واهتماما لشدة حماسه، فيكافأ بحصد الجوائز التقديرية، وجوائز التفوق، والمنح المالية في خلال سنين معدودة من العمل في الجامعة، ويصبح عضوا في أكثر من مجلس ولجنة حكومية على الصعيد الوطني الامريكي. ليثبت في ذلك صحة قول الكاتب الإنكليزي الدوس هيكسلي: "يكن سر العبقريّة في تمكّنك من نقل روح الطفل إلى سن الشيخوخة، مما يعني عدم فقد حماسك أبداً". نجح في بناء تعاون بحثي مع منظمات المجتمع المحلي الأمريكي، والمؤسسات غير الربحية، والمعاهد الأكاديمية على المستوى الدولي وخاصة بين دول الشرق الأوسط، وتميزت دراساته البحثية حول الصحة العقلية لدى اللاجئين العراقيين، ودور

مسيرة قارب من دجلة الى ديترويت

الضغوطات الاجتماعية بعد النزوح أهمية خاصة. نشر ما لا يقل عن مائتين من البحوث العلمية، وكتب ما لا يقل عن عشرين كتابا وفصلا، ثمانية من هذه الكتب لا زالت محط اهتمام التدريسيين في الجامعات العراقية. كان خطيبا معرفيا بارعا دُعي من قبل مختلف المؤسسات الصحية والاجتماعية في انحاء العالم حيث قَدّم بأكثر من مائتين محاضرة علمية. كفاءة حكمت جميل جعلته يحظى بثقة وتقدير مؤسسات علمية عالمية مكنته من الحصول على أكثر من ستة ملايين دولار كتمويل للبحوث التي أجراها على الجالية العربية واللاجئين العراقيين في ميتشغان منذ عام 2000.

ورغم صعوبات انشاء المشاريع الجديدة وتفشي الفساد في العراق، أقدم حكمت على تحقيق حلمه لاستحداث كلية الصحة العامة في العراق فنقدم للحكومة العراقية عام 2011 بمشروعه وبالتنسيق مع جامعة وين ويست في ميتشغان، فزار العراق عدة مرات لتحقيق مشروعه، وبعد محادثات مضمنة تم له الحصول على موافقة أولية في كانون الثاني 2013 حيث تبنت جامعة الكوفة المشروع، الا إن المشروع توقف في نيسان 2014 ولم يرى النور ليومنا هذا. ولا زال حكمت مؤمنا بأن العراق يمكنه ان يوفر إمكانيات هائلة لتحقيق هذا المشروع، ومشاريع صحية مجتمعية شريطة تبسيط الإجراءات ومنع الفساد وتوفير بيئة آمنة، لذلك تجده يحلم بدعوته من قبل السلطات العراقية ليطوي المسافة بين ميتشغان وبغداد وهو في عمر الرابعة والثمانين.

ألا يستحق هذا العالم الجليل والطبيب القدير ان نعبر له عن فخرنا وتقديرنا؟

أ.د. محمد الربيعي

ملاحظة: لا بد ان اذكر من ان بعد نشر الاستاذ الدكتور محمد الربيعي مقالته في الفيس بوك اجاب اكثر من 83 زميل وزميلة وعبر كل منهم باسلوبه الخاص من عدم احتضان الوطن للعلماء وتقديرهم في المهجر متمنيا لهم اجمع الصحة والموفقية ، ويمكن للقارئ التعرف على ما كتبه كل هؤلاء موجود في الرابط قبل الصورة ، واورد مثال واحد (رقم 2 ادناه) على ذلك:

(2) في 29 اب 2019 علق احد الزملاء على ما كتبه الاستاذ الدكتور محمد الربيعي

من المحزن ان يحرم بلدنا العراق من علمائه .. سيرة مشرفة صنعتها روح مكافحة محبه للخير لا لأجل التباهي .. حفظ الله كل عالم عامل يسعى خيرا وحضرتك منهم د. حكمت.

**(3) في 6 حزيران 2020 كتب الاستاذ الدكتور زهير ابراهيم (استاذ في الصيدلة
الكيمياوية السريرية في جامعة بغداد) عند ارسالي مذكراتي له وقبل ان اعطي للكتاب
عنوان او تصميم للغلاف**

الف شكر للدكتور حكمت على هذا الكتاب العظيم
لم أقرأ بحياتي كتاب يبحر بل إنسان الى عالم الخيال مثل هذا الكتاب
كتابك هذا أجمل هديه حصلت عليها
تحياتي وحيي وشكري الجزيل.
زهير ابراهيم

(4) في 13 آذار 2020 كتب الاخ جمال جميل (محاسب ومدقق)

الأخ العزيز حكمت
شكرا لك على اهداء كتابك لي وجهودك المتميزة في كتابة مسيرتك العلمية
والجهود المبذولة من أجل العراق والتضحيات المقدمة من عندك لتأسيس مفهوم
الصحة و السلامة
المهنية والعمل من أجل تأسيس المشروع الوطني للصحة العامة في العراق وانت في
امريكا
جمال جميل

**(5) في 22 تشرين الثاني 2020 كتب الاستاذ الدكتور زهير ابراهيم (استاذ في
الصيدلة الكيمياوية السريرية في جامعة بغداد) عند اهدائي الكتاب له**

الأستاذ البروفيسور حكمت جميل
سلامي وحيي وأحترامي وأعتزازي بشخصك الكريم يا دكتور حكمت جميل, أنت
جميل الكتاب (لم أقرأ بحياتي أجمل من كتابك هذا) وأنت أيضاً جميل العقل والقلب
وجميل العلم والأدب والذوق والأخلاق والسيرة والعائلة والحسب والنسب والعقيدة
(أقصد العقيدة الدينية المسيحية وليس العقيدة السياسييه, لأنني وكما تعرف يا صديقي
الغالي تماما عكسك فأنا من محبي الملوك الفيصلين وغازي وكذلك أبي قاسم وجدي
ابراهيم ولحد جدي السابع عشر عمر الخيام الذي كان من محبي شاهات ايران في ذلك
الزمان, ولكن أختلاف الأفكار بيننا يطردك من قلبي أبداً ومطلقاً فمكانك ومسكنك دائم

مسيرة قارب من دجلة الى ديترويت

ا في القلوب) وكصديق أعتز به وكزميل بالطب أفتخر بعلمه الغزير ورئيسي في
جمعية العلماء العراقيين،

ألف شكر لهذا الكتاب الذي جعلني أذوب به وأسبح بأفكاري الى بغداد الحبيبه.

زهير ابراهيم

(6) في 3 كانون اول 2020 كتب الاستاذ المساعد الدكتور سعد الغبان (تدريسي

بجامعة كربلاء)

ارانيّ اقل شانا من ان يذكرني استاذي الذي تعلمت منه اخلاقيات المهنة وتطبيقاتها في
حياتي العملية . لك مني جزيل الاحترام والتقدير والشكر الجزيل سائلا الباري عز و علا
ان يمن عليك بدوام الصحة واعافية والعمر المديد
تلميذك الذي لن ينسى استاذه الفاضل

سعد.

(7) في 4 كانون اول 2020 كتب الاستاذ الدكتور ليث شاكر (أستاذ التاريخ في كلية

ابن الهيثم / جامعة بغداد)

إلى حضرة الدكتور حكمت جميل الرائع ابن العراق الاصيل نحن نشكر الله على
بجنابك الكريم وخلقك الطيب وكرمك...شكرا شكرا على الاهداء الرائع مع امتناننا
وتقديرنا.

الدكتور ليث شاكر

(8) في 4 كانون اول 2020 كتب الدكتور عدنان الموراني (تدريسي في احدى كليات

ميشيغين وموظف في مركز الجالية العربية للخدمات الاجتماعية والاقتصادية في

ميشيغين

الأستاذ الدكتور حكمت انه لشرف عظيم لي وامتنان جم لك كونك اخترتني ان اكون من
ظمن مجموعه متميزة من الأساتذة الكبار لتشاورهم في مراجعت كتاب مسيره حياتك
الغنية والتعليمية. بارك الرب في جهودك الجباره. انه حقا لدرس عظيم ونور منير
للأجيال الحاضرة والقادمة.

عدنان

(9) في 4 كانون اول 2020 كتبت مي زهير جميل (خريجة كلية الفنون بجامعة بغداد ،

مصممت ديكور من جامعة في سدني / استراليا ومصممت غلاف هذا الكتاب)

الف شكرًا عمو حكمت كثير فرحتو وتقدير غالي جدا وكبير على قلبي الى درجه...
دمت بالف خير وصحه وسعاده وإنجازات .

تقديري واحترامي

مي زهير جميل.

(10) في 5 كانون اول 2020 كتب الاستاذ الدكتور غالب الحويبي (استاذ في فرع طب

المجتمع كلية الطب جامعة بغداد سابقا ورئيس قسم طب المجتمع في احدى جامعات

الامارات العربية سابقا)

الاخ الاستاذ الدكتور حكمت جميل

تحياتي وارجو لك وللسيدة ام ليث اطيب الاوقات واسعدها.

هذه الذكريات بلا شك تُسعد زملاء واصدقاء الأستاذ الدكتور حكمت جميل لانها تعيدهم
للحظات جميلة تُخرجهم من رتابة حياة الدعة والتقاعد الى ايام كان فيها الاخ الاستاذ
حكمت دائب الحركة والنشاط.. واسع الخطوة في سيره.. سريرا في كل شيء.. جهوري
الصوت وما أستعمل الميكروفون ابدا في محاضراته أو المؤتمرات...

وهذا الكتاب يعرض نشاطاته العلمية وما تعرض له نتيجة لأيمانه بأهمية الألتزام بالعمل
العلمي فقط (التدريسي والبحثي) ولم يُحد عن هذا الألتزام رغم الضغوط التي تعرض لها
طيلة عمله في كلية الطب وفي الهيئات العلمية والاجتماعية الاخرى. وللأسف لم
يستوعب ممثلي تلك الظروف كيف يمكن ان يهب استاذ وباحث علمي في كلية الطب
فكره ووقته وعمله لأثراء علمه وتقدم بلده. لقد كانوا يلاحقون تاريخه السياسي الذي
تركه خلفه بينما هو اصبح يسابق الوقت والعمر لتحقيق ما خطط له بعد حصوله على
الدكتوراه والتحق بكلية الطب جامعة بغداد .

تعرفت على الاخ حكمت عند التحاقه بفرع طب المجتمع في 1978 واستمرت علاقتنا
الشخصية والعلمية بالتطور منذ تلك الايام. واول بحث لي كان معه وباشرافه وأخر قبيل
سفري الى أميركا للحصول على الدكتوراه بالطب المهني حيث ساهم هو في الحصول
على قبول لي في - جامعة ميشيجان-آن آربر، واستمرت علاقتنا وتعاوننا العلمي بعد

مسيرة قارب من دجلة الى ديترويت

رجوعي والتحاقي بالفرع مجددا الى ان غادر العراق متقاعدا في 1996 بعد تعرضه لأزمة صحية نتيجة لوشاية سياسية كاذبة.

ساهم الاستاذ الدكتور حكمت جميل بفعالية في دفع مسيرة فرع طب المجتمع العلمية والبحثية والتعاون المثمر علميا مع وزارة الصحة وهو اول من حقق الترابط الفعلي بين الجامعة والمجتمع من خلال الفحص الطبي الاولي لسكان القرى المحيطة ببغداد حيث يقوم استاذة وطلاب الدراسات العليا لفرع طب المجتمع اضافة الى طلاب الصفوف المنتهية في كليات طب الاسنان والصيدلة والعلوم والتربية بجامعة بغداد وبإشراف رئيس جامعة بغداد أنذ محققا فكرة التكافل الاجتماعي بين الجامعة ومحيطها، وكانت هذه اول تجربة ميدانية ولم تتوقف هذه التجربة الرائدة الا بعد احالته على التقاعد. وفتح آفاقا للعمل مع مختلف النشاطات الاجتماعية ذات الصلة باختصاص طب المجتمع والطب المهني فعمل مستشار علمي لرئاسة نقابة عمال العراق ونشر كثيرا من الكتيبات عن اهم المخاطر الصحية في بيئة العمل لتوعية العمال. وله أسهامات مهمة في اصدار مجلات متعددة وله وحده يعود الفضل في اصدار مجلة طب المجتمع في العراق التي ساهمت في نشر البحوث العلمية لمعظم اساتذة كلية طب بغداد وكليات الطب في جامعات المستنصرية والموص والبصرة والكليات الاخرى .

ومما لا أستطيع فهمه وانا استعرض مسيرة الاخ الدكتور حكمت جميل لماذا تعرض لهذا الضغط النفسي والوشايات الكثيرة والاستدعاء المتكرر الى دوائر الامن حينما كان يعمل ويجدُ في عملة في العراق ثم حينما يعود كمغترب من أميركا يُحاط بهالة من التكريم والاهتمام وقد استغرب الزملاء حينما حضر الدكتور حكمت الى الفرع للتحية بسيارة حمراء مرسيديس حكومية مع سائق وضحكنا من الاعماق حينما اتصل به سكرتير وزير الصحة طالبا منه الحضور لأن سيادة الوزير بانتظاره.....!

كل التوفيق والاحترام لآخي الاستاذ الدكتور حكمت وحياتي للسيدة ام ليث التي لولا حكمتها وادارتها للعائلة أثناء تلكم الازمات ما كان بالأمكان ان تبقى عائلة الدكتور حكمت متماسكة وسعيدة لان فلها كل الاحترام.

وليسمح لي الاخ حكمت ان احيي من خلال كتابه كل زملائنا بالفرع وان نرفع يدنا بالدعاء الى الله العلي القدير ان يكون مع الصديق الاستاذ الدكتور طارق الحديثي

والصديق الاستاذ الدكتور وليد الطويل ويؤمن عليهما بالشفاء والصحة.

الدكتور غالب الحبوبي

(11) في 5 كانون اول 2020 كتب الدكتور حسن قزاز (مدير عام دائرة الصحة العامة

بوزارة الصحة سابقا ورئيس جمعية طب الاسرة العراقية سابقا)

اخي الكبير وأستاذي الفاضل

انه لي الشرف الكبير ان احضى بشرف الإهداء من احد اعلام العراق المناضل الشريف الشجرة المثمرة التي طالما طالتها حجاره المنافقين واعداء الانسانيه وان الكلمات تعجز عن وصفكم. امد الله بعمركم وأعطاكم وافر الصحة والعافية
اخوكم حسن القزاز

(12) في 6 كانون اول 2020 كتب الاستاذ الدكتور محمد الربيعي / رئيس شبكة

العلماء العراقيين في الخارج ، بعد اكتمال الجزء الاول من الكتاب)

شكرا لك دكتورنا العزيز على ارسال نسخة الكتاب بجلته الاخيرة. كنت اود ان اعرضه على الاصدقاء في نيسا ولكني انتظرت اشارة منك بعد اكماله. اشعر بالخجل لعدم تمكني من انهاء قراءته ولكن الفصول التي قرأتها علمتني الكثير عن حياتك من مشقتها وعقباتها وترفها ووجدت كمية معلومات شخصية وعامة ممتازة ومتسقة. كما وجدته متميزا بالبساطة والسهولة وكأن الكاتب بينا يحدثنا وجها لوجه عن قصص حياته ونضاله وتضحياته والصعوبات التي واجهها. لا استطيع انصاف الكتاب الا بعد انهائي لقراءته خصوصا انه الان بحلة جديدة ولربما باحداث او بصيغات جديدة.
شكرا مرة اخرى عزيزنا حكمت ونتمنى لك كل موفقية وصحة وافرة وعمر مديد.

محمد الربيعي

(13) في 6 كانون اول 2020 كتب الاستاذ المساعد الدكتور فارس اللامي (رئيس

فرع طب المجتمع ، كلية الطب ، جامعة بغداد سابقا ، مدير عام دائرة الصحة العامة

بوزارة الصحة بالوكالة سابقا)

استاذي الفاضل

لقد اثلجت صدري بكلماتك النابعة من صميم قلبك المخلص. لقد اخلصت لبلدك وقدمت له ما لم يقدم له الكثيرين ممن تنفس هواءه وشرب زلال مائه واكل من طيب خيراته

مسيرة قارب من دجلة الى ديترويت

ومنعم من ثم تنكر له في محنته, ورغم كل المحن والالام والصعوبات التي واجهها العراق خلال العقود الثلاثة الماضية وما اريق فيها من دماء بريئة غالية ومخاطر وشظف عيش لم تنقطع صلاتك بدجلة وبغداد ولم تنتكر لطيبة اهله واصالتهم فكانت تتحين كل فرصة لتأتي الى العراق وتلتقي فيها بالصغير والكبير والطالب والأستاذ, تقدم لهذا النصح ولذاك الارشاد وتحثهم ليمضوا بالعراق الى الامام الى برالامان ولم تنفك وانت في المهجر في التفكير بالعراق وأهله وتتبع اخباره وتنظر بعين المتفائل بان القادم افضل فكانت ومازلت تقيم المؤتمرات وتؤسس الجمعيات وتجري البحوث في شتى المجالات وعاملها المشترك العراق والعراقيين داخل الوطن وخارجه. لقد تعلمت وتعلم معي الكثير وستبقى انموذجا فذا في المثابرة والعمل الدؤوب وتذليل الصعاب متسلحا بالعلم والنزاهة والصدق وروح الفريق.

نسال الله ان يجازيك عما قدمته من علم وخدمة لهذا البلد الجريح خير جزاء العلماء العاملين المحسنين وان يستمر عطاؤك نموذجا ملهما للجيل القادمة ليعود العراق الى سابق المجد والرفعة وتعود بغداد منارة والفا كما نساله سبحانه وتعالى ان يمد في عمرك في صحة وعافية وسعادة وبين اولادك واحفادك.

الدكتور فارس اللامي

(14) في 6 كانون اول 2020 كتب الاستاذ الدكتور هادي الخليلي (استاذ الجراحة

العصبية في كلية الطب جامعة بغداد سابقا وملحق ثقافي في السفارة العراقية في

واشنطن سابقا)

أحسنت أحيانا في الدرب الطويل الدكتور. حكمت على إغناء المكتبة الثقافية بتوثيق تجربتك الطويلة الثرة في الطب والحياة الاجتماعية. بارك الله وأطال في عمرك وأدام عطاءك.

مع المودة/ هادي.

(15) في 6 كانون اول 2020 كتب الاستاذ الدكتور نبيل الطويل (استاذ في فرع

الاحياء المجهرية / كلية الطب جامعة بغداد سابقا وطبيب اختصاص المناعة في احدى

مستشفيات السويد سابقا)

شكراً جزيلا استاذ حكمت على اهدائكم هذا الكتاب نسال الله ان يمتعكم بالصحة وطول

العمر كما أذكر جهودك القيمة في مجال التعليم المستمر والمؤتمرات والمجلة نبيل الطويل.

(16) في 6 كانون اول 2020 كتب الاستاذ الدكتور محمود حياوي (رئيس فرع

النشرية كلية الطب جامعة بغداد سابقا واستاذ التشريح في احد جامعات الاردن سابقا)

شكرا للاخ د حكمت جميل. لم اقرأ الكتاب بعد ولكنه اكيد تجربة غنية عرفت د حكمت استادا متمكنا من علمه حريصا ودؤوبا ونشيطا وله خاصية التوثيق الدقيق لانشطته وهذه ميزة كبيرة لتوثيق التاريخ العلمي. تمنياتي لك د حمت بالصحة والعافية ومزيد من الانتاج

محمود حياوي.

(17) في 7 كانون اول 2020 كتب الاستاذ الدكتور عبد الحسين هادي (رئيس فرع

طب المجتمع في كلية الطب جامعة صدام سابقا)

اخي العزيز الاستاذ حكمت ابا ليث الغالي بوركت جهودكم المتميزة في توثيق مسيرتكم العلمية المتميزة على مدار عقود من العطاء العلمي والاكاديمي والانساني لبلدنا الحبيب العراق اهنتكم من صميم قلبي على صدور الجزء الاول من كتابكم الموسوم مسيرة قارب من دجلة الى ديترويت ارجو لم دوام العطاء والتقدم والنجاح في خدمة الانسانية الدكتور عبد الحسين هادي

(18) في 7 كانون اول 2020 كتب الاستاذ الدكتور عبد المناف حسين الجادري (استاذ

ورئيس فرع الطب النفسي في كلية الطب جامعة بغداد سابقا)

بوركت جهودك و عطائك المستمر استاذ حكمت جميل لمست منك شغف العلم وحب التطوير وتصميمك وصبرك خلال سنوات خدمتنا في طب بغداد برغم ما واجهت من الصد وكنتم المنظم الناجح لمؤتمرات كلية الطب العلمي وداينمو الدراسات العليا في طب البيئة والطب المهني وصاحب الافكار للتحديث احتراماتي لك مناف.

(19) في 7 كانون اول 2020 كتب الاستاذ الدكتور مقداد العاني (اختصاصي الجراحة

في كلية الطب جامعة بغداد سابقا)

ألف مبروك على هذا الجهد المبذول في كتابك

مسيرة قارب من دجلة الى ديترويت

أرجو لك التوفيق دوماً وأبداً، وإن تعيد لنا ذكريات الماضي الجميل ، مع تحياتي لك
مفداد العاني.

**(20) في 8 كانون اول 2020 كتب السيد عبد الخالق المالكي (موظف في منظمة
الجالية العربية للخدمات الاجتماعية والاقتصادية في ميشيغين)**

كل الحب والتقدير لك أخي العزيز د. حكمت..اتمنى لك التوفيق والنجاح دوماً والصحة
والعافية والعمر المديد.
عبد الخالق المالكي

**(21) في 9 كانون اول 2020 كتب الاستاذ الدكتور جواد الديوان (رئيس فرع طب
المجتمع كلية الطب جامعة بغداد)**

الاستاذ الدكتور حكمت جميل المحترم
تحية طبية

كل الشكر والتقدير لكم في ارسال النسخة من كتابكم. كل التحيات لكم وانتم توثقون
ماجري من خلال مسيرة حياتكم. ساكتب لكم بعد الفراغ من القراءة، وان تسمح لي ان
انشر مقالا عن الكتاب.
سيدي العزيز ساوزع الكتاب للطباء في الفرع. كل الامنيات لكم بالصحة والعافية.
جواد الديوان.

**(22) في 11 كانون اول 2020 كتب الاستاذ الدكتور مختار علي فرحان (معاون رئيس
جامعة عراقية في سوريا حالياً واستاذ في جامعة بغداد سابقاً)**

تحياتي اخي الاستاذ الدكتور حكمت جميل المحترم..أشكركم جدا على الاهداء...واتمنى
لكم حياة سعيدة ومباركة...اطال الله بعمركم وحفظكم رب العزة..تبقى سيادتكم علم من
اعلام العراق الشامخة ومسيرتكم في الحياة والتي اطلعت على القسم الاكبر منها كانت
حافلة بالانجازات والابداعات رغم كل المنقصات التي واجهتموها...اتمنى وارجو من
الله ان يعزكم بعزه ويرعاكم..محيتي واحترامي لشخصكم الكريم..
اخوكم ا.د.مختار علي فرحان.

(23) في 12 كانون اول 2020 كتب الدكتور زهير جميل (اختصاص طب الاسنان في

العراق)

عزیز حکمت بعد ان قررت ان اکتب لك عن ما یجول فی خاطر ی خاصة بعد قرأتی لکتابك الشیق والذی یكشف عن مسیرتك الحیاتیه والوظیفیه والعلمیه والأنسانیه وكثیر من المواقف الصعبه والتی لم اكن اعرفها بهذه التفصیل وأنا اقرب الأخوه لك من حیث العمر والمهنه لقد خشیت من بعض القراء ان یتهمونی بالتحیز لكونك اخی ولكن بعد اطلاعی علی ما كتبه الأصدقاء وزملائك التدریسیین ومن عمل معك عن قرب وما كتبه بعض من طلبتك وحتی ما كتبه لك ممن كان لهم مواقف سلبيه ومؤذیه تجاهك فی حینها اقول لقد وجدت كل ما ارید كتابته عنك وعن كتابك فی سطور كل ما كتبه هولاء فقد اجمعوا كلهم علی ما تتمتع به من خلق کریم وتسامح وتواضع مع الجمیع كما عبر جمیعهم علی ان للدكتور حکمت طاقه ايجابية عالیة جدا وديمومه وبدون كلل فی اعماله وأفكاره ومشاريعه وبحوثه والتی جمیعها كانت تصب فی مصلحة العراق والبعث العلمی والمجتمعی وخاصة وانك الآن متقاعد ولیس هناك ای ارتباط وظیفی معهم وهذا یعنی ان كل ما كتبوه هو حقیقی ومعبر عن ما عرفوه عنك وما لمسوه منك وتقديراً لما قدمته للعلم والوطن والزملاء خلال مسیره حیاتك الطویلہ والحافلہ بالأنجازات العلمیه والبعثیه ختاماً اود ان اقول ان د حکمت اخی الکبیر هو قوتنا وفخرنا العائلی وقد تعلمنا منه الكثير وان كتابه الموسوم قارب من دجله الی دیترویت سجل رائع ومعبر بصدق للأنسان الطموح والصابر والصامد لتحقیق طموحاته وما یمكن ان یقدمه كل انسان طموح للعلم والوطن ولأخیه الأنسان اطال الله فی عمر اخی حکمت ولتكن مسیرتك ملهمه لمن یعمل لأجل العلم والوطن.

الدكتور زهیر جمیل

(24) فی 13 كانون اول 2020 كتب الدكتور حازم الجمیلی (وكیل وزیر الصحه

العراقی للشؤون الطبیه)

شکراً جزیلاً استاذنا و نتشرف بهذا الإهداء و نتمنى لك الموفقیه فی اكمال الجزء الثاني مع جزیل الشکر و الاحترام.

الدكتور خازم الجمیلی

(25) فی 14 كانون اول 2020 كتب الاستاذ المساعد الدكتور طالب الموسوی (رئیس

مجلس أمناء ورئیس کلیة الكوت الجامعه -العراق)

مسيرة قارب من دجلة الى ديترويت

مسيرة قارب من دجلة إلى ديترويت ، عن حكمت اتحدث

بقلم د. طالب الموسوي

(مسيرة قارب من دجلة إلى ديترويت) مذكرات كتبها العالم العراقي في الطب الأستاذ الدكتور حكمت جميل وتمثل هذه المذكرات الجزء الأول الذي سرد فيه مسيرته الحياتية من ولادته في العراق عام ١٩٤١م حتى سفره إلى أمريكا عام ١٩٩٦م والذي أعد تلك الفترة مرحلة اغتراب نفسي ؛ لما تعرض له ، وهو داخل بلده من شتى أصناف

الانتهاكات، مما جعله ينعت رحلته بمسيرة القارب وهو توصيف مجازي فصور ما تعرض له مثلما يتعرض الزورق عبر رحلة ينطلق بها على أمواج البحار وما يدهمه من عواصف ورياح عاتية وهو على متن ذلك القارب إلا أنه يتحدى جميع المعوقات والعراقيل ليواصل مسيرته إلى أن يصل إلى ديترويت الأمريكية المعروفة لدى أغلب سكان المعمورة إلا أنه نعت رحلته بأنها شاقة ؛ كونه عاش في بلده اغترابا نفسيا ، فقد تعرض خلال مسيرته الحياتية كمحب للوطن وطامحا لخدمته من الحكومات المتعاقبة لأقسى صور المعاملة والمضايقات حتى عام ١٩٥٨م ، وقد اعتقل في سجن رقم (١)

سنة ١٩٦٣م ، ثم سيق إلى سجن نقرة السلطان في السنة نفسها. ويسرد أحداثا عن عمله في وزارة الصحة منذ عام ١٩٧٨م بعدما أكمل مسيرته الأكاديمية في جامعة بغداد ونشاطه التطوعي في مجال السلامة المهنية في معظم وزارات العراق ، وقد تعرض أثناء عمله بجامعة بغداد لمشاكل وعقبات من قبل المتعصبين والمنتفعين للصعود لمواقع أعلى في الحزب حتى اضطر للاغتراب سنة ١٩٩٦م إلى أمريكا.

والكتاب على الرغم من أنه يسرد مذكرات صاحبة إلا أنه يمثل مرحلة تاريخية مهمة في حياة العراقيين ، إذ وصف حياته الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وصراع الأحزاب والحكومات المتعاقبة على السلطة وما في ذلك من ضياع للحقوق واستلاب للحريات ، وافق ذلك تغيب وتهجير؛ مما جعل المؤلف ينعى حظه كما هم الآف العراقيين الذين يعيشون الاغتراب في أوطانهم ؛ جعله ذلك يكتب سيرته الذاتية ؛ ليكون شاهدا على عصره وهو يصف عمق المعاناة التي كان يعيشها المجتمع ، والكتاب يمثل مسيرة رجل آمن بالوطن وواصل مسيرته الجهادية من أجل الكلمة وإعلاء صوت الحق خدمة لأبناء الوطن أينما حلوا أو ارتحلوا ، وعلى الرغم من مرارة الأحداث التي تعرض إليها

المؤلف إلا أن الكتاب انماز بعنصر التشويق.

نتمنى من المؤلف أن يصدر جزءه الثاني ورحلته الجهادية والعلمية في امريكا ومن الله التوفيق.

الدكتور طالب الموسوي

(26) في 16 كانون اول 2020 كتب الاستاذ الدكتور علاء العلوان (وزير الصحة في

جمهورية العراق عام 2019 والذي شغل مناصب عديدة في منظمة الصحة العالمية)

الاخ الكريم ا د حکمت

اشكرکم على مبادرتکم الکریمة وادعو الله ان يحفظکم ويرعاکم مع اطيّب تمنياتي واحترامي

علاء العلوان.

(27) في 17 كانون اول 2020 كتب الاستاذ الدكتور احمد الخفاجي (رئيس فرع طب

المجتمع كلية الطب جامعة البصرة سابقا)

الاخ العزيز الدكتور حکمت جمیل المحترم

استمتع كثيرا بقراءة الجزء الأول من کتابکم "مسيرة قارب من دجلة الى ديترويت" فلقد وصلني الكتاب بنسخته الالکترونية يوم امس الأربعاء - 16 كانون الاول 2020 فبدأت بقراءته من جهاز التلفون فورا وفي نيتي قراءته سريعا للتعرف على المحتويات و قراءة العناوين و بسرعه على أمل أن يتبع ذلك قراءه متأنیه لاستيعاب ما فيه من دروس و عبر في فتره لاحقه. ولكنني وبعد ان بدأت القراءة وجدت نفسي منغمسا بالقراءة وبشغف و باندفاع شديد لمعرفة المزيد عن المراحل الاولى من حياة الدكتور حکمت. و بعد ان بدأت بالقراءة في حوالي التاسعة مساء انهيته الجزء الكبير من الكتاب فنظرت الى الساعة فإذا هي تشير إلى الساعة الثالثة والرابع بعد منتصف الليل.

كانت رحلتي مع الكتاب ممتعه جدا و مفيده لي لانها كانت كثيرة المنعطفات والمواقف الإنسانية ذات المغزى و المعنى الغزير.

وفقمک الله في انجاز الجزء الثاني من الكتاب في وقت قريب ان شاء الله فأنا على احر من الجمر بانتظار ذلك لإكمال قراءة سفر مسيرتکم و عطاءکم المتميز.

الدكتور أحمد الخفاجي .

مسيرة قارب من دجلة الى ديترويت

(28) في 18 كانون اول 2020 كتب السيد سعدالله الكربولي (رئيس قسم الصحة

والسلامة في المركز العام لاتحاد نقابات العمال في العراق سابقا)

خلال عملي مع الدكتور حكمت جميل لأربعة اعوام حيث عمل مستشار للصحة والسلامة المهنية في الاتحاد العام لنقابات العمال وجدت فيه الاخلاص والمثابره دون مقابل مادي ورغم محاربتة من الكثير بسبب غيرتهم للنجاح الكبير الذي حققه في رفع المستوى المهني والصحي لعمال العراق . دمت يا ابو ليث لوطنك العراق الذي ضحيت من أجله بالكثير واني أكد انك من الاعمده القويه التي ساهمت في بناء عراقنا العزيز .

سعد الله الكربولي

(29) في 18 كانون اول 2020 كتبت الاستاذة الدكتورة بسمة محمد العاني (استاذة

الكيمياء في كلية ابن الهيثم بجامعة بغداد وعضوة مؤسسة لجمعية النهرين الدولية

للعلماء العراقيين)

استاذنا الفاضل دكتور حكمت اكرمتنا بارسال كتابكم خبرة حياة و علم مميزة نتعلم منها الكثير دمت موفقا برضى الرحمن وتبقى ذخرا للعراق واهله.

الدكتورة بسمة محمد العاني

(30) في 19 كانون اول 2020 كتب الدكتور عدنان حماد (مدير مركز الجالية الصحي

والبحث العلمي في منظمة أكسس سابقا)

عزيزي حكمت

شكرا كبيرا وكثيرا لمشاركتك لي بهذا الانجاز الجميل الذي يسرد سيرتكم وثقافتكم وتاريخك الشخصي والوطني. انني بشوق لكي اقرأ هذا الجزء والجزء الثاني قريبا انشاءالله.

الدكتور عدنان حماد

(31) في 19 كانون اول 2020 كتب الاستاذ المتمرس الدكتور سرمد خونده (استاذ في

كلية الطب جامعة بغداد)

عزيزي د. حكمت

ما زلت اتطلع على مسيرة حياتكم المتعرجه والممتعه وبين خلالها الصعوبات والمعانات

التي مررت بها خلال عملي في العراق وهذا ديدن كل من هدف خدمة هذا البلد الجريح وحتى اتركك بلدك الام لم تتغير المعطيات الفاشلة تخيم على مسار الممارسات السياسييه واني كزمل سابق لك اقدر مدى معاملاتك في تحقيق أهدافك الخدمية والعلميه ولكن كان النجاح فيوصل هذه المثيره الطويله ولكن عتبي على كل من ترك وهاجر وترك فراغا اسغله رعاه الناس كنت قد مررت بضيوف مشابه ولكن كانت عزيمتي ان استمر بالعمل العلمي في كلية الطب استاذ متمرس برغم من تقدم السن وكنت اتمنى لو كل من عمل من أجيالنا استمراره بمركزه العلمي لكانت كلية الطب من أبرز كليات الشرق الأوسط كما كانت في السبعينات اهنيك على هذا السرد الممتع وارجو ان تتقبل اقتراحات برحابة الصدر

سرمد خونده

ستاذ متمرس كلية طب بغداد.

(32) في 19 كانون اول 2020 كتب الاستاذ الدكتور عامر فتوحى (أستاذ مادة تاريخ

وفنون وادى الرافدين فى ميشيغين

الأستاذ الدكتور حكمت جميل المحترم ... تحية طيبة وسلام

أشركك جزيل الشكر على إهدائك نسخة كتابك الموسوم "مسيرة قارب من دجلة إلى ديترويت" : كما لا يسعني إلا أن أهنيك على إستعراضك الغني لمسيرة حياتك المفعمة بالمنجزات والتفاصيل الحياتية التي ترسم صورة العراق في عصر التأخي ونمو الروح الوطنية إلا من بعض الإستثناءات التي كانت تعكر صفو الجو العام للوطن لسبب أو لآخر. سأعمل على نشر تقديم للكتاب في صفحة نبوخذنصر بعد طرح الموضوع على لجنة النشر مع تشجيع الصفحات العراقية الأخرى على مشاركة المنشور.

كان يمكنني أن أكتفي بهذا القدر فأختتم رسالة تهنئتي هذه بالتمنيات الطيبة ولكنني حرصاً على منجزك، وجدت عدداً من الأخطاء الطباعية التي يمكن تصحيحها بكل سهولة وعلى سبيل القياس في فهرسة الكتاب (الفصل الخامس تحت عنوان واقعة الأسبست الأزرق ورقم الصفحة 104 علماً أن الصحيح هو واقعة الأسبست الأزرق ورقم الصفحة هو 105). كما لا بد لي من الإشارة بحكم خبرتي في مجال التصميم مذ كنت في مطلع العشرينات من عمري حيث كنت أشرف على تصميم مجلة فنون التي

مسيرة قارب من دجلة الى ديترويت

كانت تصدر برقع مليون نسخة أسبوعياً، بأن غلاف الكتاب لا يمنح القاريء أية فكرة عن المضمون ولا ينتمي تصميمياً إلى زمننا الحالي بأمكاناته التقنية المتقدمة، أملاً أن لا يسبب توضيحي هذا إي إزعاج لشخصكم الكريم، لاسيما وأن الجهد المبذول داخل الكتاب وأسلوب الكتابة السلس والواضح يتفوق بشكل لا جدال عليه بما يحتويه الغلاف المتواضع تصميمياً وتنفيذاً.

مرة أخرى أشكركم الشكر الجزيل على إهدائكم الكريم لنسخة من كتابكم الذي أعتبره إضافة نوعية، أملاً أن تقوم صفحتنا وبقية الصفحات العراقية، ولا سيما صفحة أخي د. نزار ملاخا بالتعريف بالكتاب. دمتم ومحبيكم بكل خير وعافية وسلام.

د. عامر حنا فتوحى

أستاذ مادة تاريخ وفنون وادي الرافدين .

(33) في 19 كانون اول 2020 كتب الاستاذ الدكتور احمد الربيعى (رئيس منتدى

الجامعيين العراقيين في استراليا)

استاذنا الجليل د حكمت جميل المحترم

لاحدود لامتناهي واعتزازي باهداء كتاب سيرتكم العطرة التي نفخر بها , السيرة التي ارخت ليس فقط لمسيرة قنوة طبية واكاديمية ووطنية بارزة بل ولحقب مهمة من تاريخ عراقنا الحبيب طيلة مايزيد على نصف قرن.

لك صادق تمنياتنا بالعمر المديد وافضل الصحة ومعها راحة البال

احمد الربيعى .

(34) في 21 كانون اول 2020 كتب الدكتور خميس حسين السعد (الوكيل الادارى

لوزارة الصحة العراقية سابقا)

وعليكم السلام دكتور مشتاقين وان شاء الله تكون بخير وانا سعيد ان نتواصل مرة اخرى. انا الان في عمان اكيد انت تعلم ماجرى وفي منتصف الشهر القادم سانهي عملي هنا واعدود للوزارة ولا اعلم باي مكان ساكون كل الاحتمالات مفتوحة من ضمنها اجازة طويلة الامد وادناه رقم هاتفي للتواصل وفيه واتساب تحياتي.

الدكتور خميس

(35) في 22 كانون اول 2020 كتب الاستاذ المتمرس الدكتور سعدون خليفة (أستاذ

طب المجتمع كلية الطب جامعة بغداد سابقا)

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخ الاستاذ الدكتور حكمت جميل المحترم

لقد سعدت بقراءة الجزء الاول من كتابكم الموسوم (رحلة قارب من دجلة الى ديترويت) ، وقبل ان اتطرق الى موضوع الكتاب لابد لي من الحديث عن مؤلف الكتاب الاستاذ حكمت جميل والذي بدأت معرفتي به عندما عين مدرسا في فرع طب المجتمع بكلية الطب جامعة بغداد والذي كنت احد أساتذة الفرع، ولقد لمست في الدكتور حكمت كل الاخلاص في عمله التدريسي إضافة لشغفه الكبير بالبحث العلمي ، وهو الذي أضاف مادة الصحة المهنية الى ما يدرس في هذا الفرع ، كما انه فتح أفقا جديدة في مجال الصحة المهنية مع الوزارات المعنية الاخرى بهذا الشأن ، كما تميز في اقامة الندوات واصدار المجلات والكتب في الصحة المهنية لتنوير القارئ بأهمية الصحة المهنية ، وله من الخلق الرفيع ما حبب جميع من في الفرع بالدكتور حكمت .

أما الكتاب فما أن بدأت بقراءته الا وشدني شوقا لأتابع صفحاته الواحدة تلو الاخرى لانتهى لقراءة محتوياته المليئة بالاحداث والعبر والدروس التربوية في سيرته الذاتية فقد ورثها من عائلته واورثها لهم وفيها من القيم ، كما تطرق الى امور نظالية ووطنية ومنها انتفاضة الشعب ضد معاهدة بورت سموث والتي لا يتذكرها الجيل الحاضر وسميت بوثة واسقط الشعب الحكومة والغى المعاهدة وتأمل خيرا في ثورة تشرين، كما تطرق الى ثورة الشعب لقضية فلسطين والتي باعها مع الاسف حكامنا العرب وتراكموا للصالح والاعتراف بدولة اسرائيل ، وفي فصول الكتاب الاخرى يتطرق الكاتب الى ما عاناه بسبب معتقده السياسي والذي دخل بموجبه السجون والمعتقلات، وفي الكتاب دروس للجيل الجديد في المثابرة على تحقيق الهدف وكيف ان الدكتور حكمت ثابر وتحمل كل الصعاب لتحقيق حلمه في الحصول على ارقى الشهادات العلمية في حقل اختصاصه وتكريم الجامعات المختلفة له فالكتاب وان كان سيرة ذاتية الا ان فيه من العبر التي يستفاد منها القارئ ، فأهنئ الدكتور حكمت على هذا الانجاز الكبير وبأنظار الجزء الثاني ، وفقنا الله لخدمة العراق الحبيب.

الاستاذ المتمرس د. سعدون خليفة التكريتي الاحد المصادف 2020/12/22



رسالة الاستاذ سعدون التي ارسلت بالتلفون كصورة

(36) في 23 كانون اول 2020 كتب الدكتور بهاء نجم (عضو جمعية النهريين الدولية

للعلماء العراقيين

جزيلا دكتور حكمت الغالي لهذه الهدية الجميلة .

لمزيد من العطاء والابداع ان شاء الله .

حفظكم الله والحاضرين من كل سوء ورزقكم الصحة والسلامة والنجاح المستمر ، لكم
مني اطيب الامنيات بقضاء عطلة اعياد الميلاد بخير وسلامة مع الاهل والاصدقاء .

د. بهاء نجم

فلورنس- ايطاليا.

(37) في 23 كانون اول 2020 كتب الاستاذ الدكتور فخرى محمد الحديثي (عميد كلية

الطب بجامعة بغداد سابقا

احي العزيز حكمت جميل المحترم

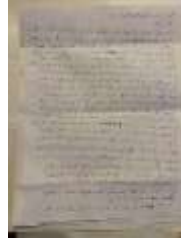
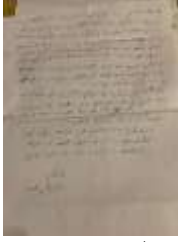
تحياتي لكم

اقدم لكم اجر التهاني لهذا الجهد والصراحة في كتابكم مع تسلسل الاحداث منذ الابتدائية
في العراق الى ان اصبحت تعيش في الغربية في امريكا . لم تنسى العراق وحاولت الربط
بين بغداد الرافيدين وديترويت بنهر دجلة ونهر ديترويت.

احي حكمت ، بعد قراءة كتابكم جعلني اشعر بالعطف على ما اصابكم من ماسي
وحوادث متوالية منذ 1963 – 1973 ولكن تمكنت بالصبر والطموح ان تصل الى
غابتك في هذه الدنيا التي لا ترحم ، وانا واحد من امثالك .

لم تكن بيننا علاقة سابقة منذ البداية في كلية الطب ولكن الزمن جمعنا في نفس الكلية في مجال العمل ، لقد كان اول لقاء في بيتي في العامرية عندما جئت تقدم التهنة بمناسبة تعيني عميد كلية الطب وقدمت لك شكري لشعورك النبيل نحوي . حصل هذا في نيسان 1983 ، لقد كان الحديث بالنسبة لي ماذا سوف اعمل كعميد كلية طب بغداد تخرجنا منها ، هل اعمل اداري كتابنا وكتابكم وتبقى الكلية الام التي تمثل الصرح الطبي العظيم بما تحتويه من خيرة الاطباء الكادر المتقدم في العراق بدون مشاركته في عقد المؤتمر السنوي . تم البدء في العمل في مجال التعليم المستمر والتعاون مع وزارة الصحة في هذا المجال. لقد أبدى الدكتور حكمت تأييده وتجربته في العمل وهو يعمل هذا النشاط في طب المجتمع ، واتفقنا سوية على البدء بالمؤتمر السنوي لكلية الطب وفعلا انجز التحضير للمؤتمر وتم الاعلان عنه في نيسان 1984 ، كان انجازا رائعا بعدد البحوث وعدد الحضور للمشاركين وكان بين 700-1000 ، يوم الافتتاح للمؤتمر ،وقد كرم عدد من عمداء الكلية السابقين وقسم من الاساتذة المتقاعدين . ختاماً للمؤتمر اقيم حفل من قبل العمادة حضره الاساتذة في الكلية مع ضيوف المؤتمر تكريماً لهم .

اخي حكمت ، استمر عملنا هذا خلال احدى عشر عاما والذي شمل التعليم المستمر بعد الاتصال والتنسيق مع وزارة الصحة لمساعدة الاطباء العاملين على ملاكها للالتحاق في الحلقات الدراسية ضمن برنامج التعليم المستمر الذي كنت مسؤول عنه وعن مجلة الكلية الطبية ورغم صعوبة الظروف التي كانت نتيجة الحرب على العراق من قبل ايران تمكنا بمساعدة وزير الثقافة والاعلام استمرار اصدار المجلة بصورة جيدة اضافة الى استمرارنا في العمل في المجال العلمي ، لم تنسى العمادة التوجه الى المجال الاجتماعي والرياضي وقد شارك الاساتذة والطلبة في التحضير الى مهرجان رياضي برعاية رئيس جامعة بغداد . لقد كانت انجازاتنا في المجال العلمي والاجتماعي يمثل التعاون من قبل الجميع من كادر تدريسي وطلبة ، وهذه المؤسسة في مجال رفع اسم كلية طب بغداد العريقة وسمعتها الوطنية والعلمية واخيرا ارجو لك التوفيق والصحة .
اخوكم فخري محمد الحديثي (اصل رسالة الاستاذ فخري لدرجة اعلاه



(38) في 4 كانون الثاني 2021 كتب أخى المهندس صباح جميل وزوجته

أخي العزيز د.حكمت

لقد قضينا انا وزوجتي وقتاً ممتعاً في قراءة مذكرات مسيرتك الحياتية والعلمية الشيقة، المليئة بالعطاء، والتضحية، وحب الوطن وخدمته، والإخلاص، من جهة ، وحبك للعلم والمثابرة والتحدي من جهة أخرى بالرغم من كل الصعاب والآلام التي واجهتك وكنت صبوراً وصادقاً في التعامل معها.

هذه المسيرة العلمية المتميزة المليئة بالإنجازات والبحوث العلمية جعلتك احد العلماء العراقيين في الطب . أنت فخرنا لنا ياأخي حكمت . وشكراً على الأهداء واطال الله عمرك بالصحة والخير .

أخوكم صباح جميل

(39) في 8 كانون الثاني 2021 كتب الدكتور ايثار الزبيدي (أستاذ في كليات

المجموعة الطبية في العراق وسوريا ولبنان والاردن سابقا ، ومؤسس ومدير

شركة دوائية لصناعات الادوية في امريكا حالياً

استاذنا الغالي المحترم

بعد التحيات ابارك لك هذا العمل الذي يضاف الى مسيرتك العلمية المشرفة، و التي لازالت وستظل مدعاة فخر لكل العراقيين اينما حلوا و رحلوا.

ارجو ان تتقبلوا كل الشكر و التقدير متمنياً من القلب المزيد من النجاحات.

د. ايثار الزبيدي

(40) في 15 كانون الثاني 2021 كتبت الدكتورة ندى الورد (استاذة الصحة العامة

في كلية الطب جامعة بغداد سابقا وتقلدت منصب في منظمة الصحة العالمية لسنوات

(عديدة سابقا)

السلام عليكم

أود أولاً أن أهني أخي الكريم الأستاذ الدكتور حكمت جميل على هذا الكتاب الرائع الذي يوثق مسيرته في الحياة وإنجازاته الكثيرة خلال هذه المسيرة المشرفة.. داعية له بالصحة والعمر المديد..

تعرفت على الأستاذ الدكتور حكمت عند عودتي من خارج العراق بعد الحصول على شهادات الإختصاص والتحاقى بفرع طب المجتمع في كلية الطب / جامعة بغداد.. درست موضوع الصحة العامة أثناء دراستي في كلية الطب في الصف الثالث والرابع، وقد إنقطعت بعدها عن موضوع الصحة العامة عند نجاحي إلى الصف الخامس بحكم تغيير مفردات الدراسة في هذه المرحلة وما يليها ثم جاءت مرحلة التدرج الطبي والسفر للدراسة.. إمتدت هذه الفترة تسع سنوات كانت كفيلة بتغيير الوجوه في الفرع تغييراً شبه كلي.. فأحسست بالغربة الشديدة خلال الأيام الأولى لإلتحاقى بالفرع..

لكن الدكتور حكمت سرعان ما دخل إلى غرفتي مرحباً بي وجلس ليعرفني بنفسه ويتحدث معي في مواضيع عامة بكل بساطة.. وكم كان هذا التصرف مؤثراً ومهذباً ولا أزال أذكره بكل إمتنان.. بدأت عندها علاقة زمالة وعمل وصداقة إمتدت إلى يومنا هذا.. لا أذكر أنه في يوم من الأيام قد طعن أحداً في ظهره أو انتقده بغيابه أو حفر له حفرة.. وكان كل وقته موجهاً إلى العمل بكل جدية ويعامل الجميع باحترام ومودة.. وهذه صفات قد تكون نادرة في يومنا هذا وفي تلك الأيام أيضاً.. وقد درست ولده الدكتور ليث وابنته الدكتورة مدى أثناء دراستهما في كلية الطب.. وتشرفت بالتعرف على السيدة الفاضلة زوجته الأخت أم ليث..

أما ما خطه في هذا الكتاب فهو توثيق لحياته، كما هو توثيق لسنوات حاسمة في تاريخ الوطن الحبيب سياسياً واجتماعياً.. سنوات أدت أحداثها إلى ما نحن فيه اليوم من تشتت في أرجاء الأرض وإلى التراجع الذي يعانیه بلدنا الأم بسبب ما واجهه من إنقلابات وحرروب ومغامرات طائشة.. وأملنا أن ينهض البلد من كبوته بهمة الشباب الواعي المتطلع إلى مستقبل أفضل..

أخي الدكتور حكمت.. نحن بانتظار الجزء الثاني.. قريباً إن شاء الله.. ودمتم بخير

ندى

(41) في 17 كانون الثاني 2021 كتب الدكتور كامل كمونة (اختصاصي العيون)



عزيزي حكمت

همة وتصميم انتجا سفرا رائعا ...

ما يتعلق بفترة العراق شذني اكثر كوني مشارك ومعايش

اكثر احداثه ، كان كبساط ريح يأخذني هنا وهناك وقد

ألمتني ذكريات كثر وما اقل ما اسعدني ، وفي المجمل فما

قمت به اوضح ان الحياة تقسو وتجرح اكثر مما تسعد

وتفرح والحصيف هو من لم تصرعه امواجها المتلاطمة ليخرج من بينها معطا لما

يبقى خالدا بعده ، وفقك الله ولك موفور الشكر

اخوك كامل كمونه

(42) في 22 كانون الثاني 2021 كتب الدكتور فاض علي (دكتوراه في احد اقسام

الحاسوب)

الى أستاذنا الغالي الدكتور حكمت المحترم ،،

بعد قرأتي كتاب مذكراتك (الجزء الأول) .. وجدته ممتعا ومفيدا لكل زمان و مكان..!

حيث انه مصدر مهم لتطوير و تشجيع الأجيال القادمة على العلم و المعرفة و عدم اليأس

من المثابرة و حب القراءة ...

كذلك تعلمت كيفية التعامل مع من يحبك او يبغضك مهما كان جنسه او مرتبته او دينه ..

و ايضا تعلمت منه قول الحق حتى ولو كان على نفسي ، و التعلم من أخطائي.

تمنياتي لك بالتوفيق و الإزدهار و العمر المديد.

إبنكم المخلص

د. فاضل علي

(43) في 19 شباط 2021 ارسل لي بواسطة الايميل الاستاذ الدكتور جواد الديوان

(رئيس فرع طب المجتمع في كلية الطب جامعة بغداد) ما كتبه في الموقع الالكتروني

"الحوار المتمدن"

نصر رسالة الايميل

الاستاذ الدكتور حكمت جميل المحترم
تحية طيبة

لم اكن اعرف توجهكم اليساري وانا في بغداد او خلال دراستي. فوجئت بوجودكم في
نقرة السلطان السجن السيء الصييت. وربما يا سيدي لا تعرف انا ذو توجه يساري،
ومحارب شديد فيه ايام شبابي.

يا سيدي كتبت المقال فحاولا ادانة البعث، فكانت قطعة ادبية، واطلع عليها اكثر من ثلاثة
الاف قارئ في اليومين الاوليين.

<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=709579>

محبتي سيدي

نص المقالة التي كتبها الاستاذ الدكتور جواد الديوان

حكمت جميل في مسيرة قاربه

جواد الديوان

الحوار المتمدن-العدد: 6818 - 2021 / 2 / 19 - 10:48

المحور: سيرة ذاتية

ارسل لي مشكورا الاستاذ الدكتور حكمت جميل الجزء الاول ذكرياته "مسيرة قارب من
دجلة الى ديترويت" على شكل "صورة". وغلافه استفزاز لقاريء مثلي، حيث تبرز
صورة علم العراق الذي كتب عليه طاغية العراق بخطه، ورغم اعتماده من قبل مجلس
نواب العراق يبقى استفزازا. وذلك لا يعني ان تذوب المشاعر باعتماده من مجلس نواب
يختلف القوم عليهم.

يسرد الاستاذ جميل ذكرياته حيث ترعرع، وتخرج من كلية الطب- جامعة بغداد. وضمن
السرد بعض الاحداث السياسية وخياراته بالتوجه نحو اليسار في ذلك الوقت، وانسحابه
من اليسار او لنقل العمل السياسي في 1961.

وللاحداث بعد شباط الاسود 1963 جزء من ذكرياته، فتم اعتقاله، ونقله قطار الموت
الى السماوة، ومن ثم الى نقرة السلطان السجن الصحراوي المعروف. وواجه المجلس
العرفي (محكمة عسكرية) وشهد عليه طبيب عسكري! ويذكر اسمه (تخصص في الطب
النفسي لاحقا وربما لا يشعر هو لاء بالذنب). وحصل الاستاذ جميل على حكم بالسجن.

مسيرة قارب من دجلة الى ديترويت

ولم يذكر كلمة شباط الاسود 1963 بشكل واضح اي لم يصفه بالاسود، حيث يعرف السياسة واليسار خاصة تلك الاحداث. وفيها تعرض العراق لهجمة نازية شرسة ابطالها دعاة القومية العربية، ومنها ارتبطت كلمة القومية بالدم الى الان. كما بقت نقرة السلطان وصمة عار لحكام العراق وساسته لتلك الفترة، ولم يقدمها الادب العراقي وادب السجون في مفهوم يوازي سجن الباستيل في فرنسا.

خفف الاستاذ جميل معاناته الشخصية في هذه الفترة المظلمة بامثلة مثل ضربه المحقق بعضا على ظهرة عند خروجه من غرفة التحقيق، اما الحرمان من التبول والتبرز والنوم، فقد مر عليها مرور الكرام. وهذا موقف لصالح الاستاذ جميل لا عليه، انه يقدم مثالا للمسامحة والغفران. لم تغفر له السلطات باختلافها التوجه اليساري في عمر ما، فكانت العذر الاكبر لمنافسة غير شريفة، ومنها استبداله في معمل السكائر بتهمة كيدية! ومن اخذ مكانه طبيب تربع وزير اعلى وزارة الصحة لاكثر من عقد من السنوات! الا ان الاستاذ جميل يذكر الحدث مرورا. ان من يمارس التنافس بذلك الشكل يحتل

المناصب القيادية في الدولة، لينقلها الى مواقع النجاح! فيكرس الفشل، ولم يقدمها الاستاذ جميل امثلة من العراق. والذكريات ليست تسجيل احداث، انها تختلف عن الرواية، ولم تكن صياغة ذكريات جميل رواية.

لم يغفر له نظام البعث في الثمانينات وفي التسعينات توجهه القديم للييسار، فهناك احداث اعتقال في الامن والاستخبارات وصفها الاستاذ جميل ببساطة دون ادانتها، انها اشتباه او غيرها. ومنها يمر على مشاغبات اساتذة من البعث لابعاده عن نشاطات محددة مثل قيادة او اشراف على الاستعدادات لمؤتمر! المهم اسم بعثي في الواجهة وليس اخر! ويرد الاسماء وربما جزء من البوح للتخلص من التوتر، ولكنه يترك ذلك عائما دون التعمق بالموضوع. ومن وردت اسمائهم عملوا ومارسوا انتهاكات لزملائهم في بعد شباط الاسود، والمؤسف من شهد ذلك لم يوثقها للاجيال، وهنا لا اقصد الاستاذ الجميل، فكان معتقلا بعيدا عنهم.

وربما تصورت ان هذه الذكريات هي راءة ذمة للتاريخ فتغسل ادران واوساخ البعض في تاريخ العراق. واقول مرة اخرى هذا موقف يحسب للاستاذ جميل، وخاصة اذا استحضرت الاشكاليات التي حصلت له في منتصف التسعينات، وهي رد فعل على

نجاح علمي متميز له، وسببت تقاعده وهجرته لامريكا.

يسرد الاستاذ جميل تجربته في بريطانيا وحصوله على الماجستير والدكتوراة ليصل القاريء ان النجاح حليف الجهد والمثابرة وليس حليفا للعلاقات والاتجاهات السياسية. وتخصص في الطب المهني، واثر ايجابا على العراق.

ساهم الاستاذ جميل في تطوير الدراسات العليا في كلية الطب- جامعة بغداد، واسس لدراسات في الطب المهني الدبلوم العالي والماجستير، ثم الدورات للاطباء العاملين في المصانع وغيرها. وربما من الافضل الاشارة الى مساهمته في تطوير دراسة الوبائيات في كلية الطب-بغداد.

ساهم الاستاذ جميل في تطوير تأثير كلية الطب المجتمعي فاسس لعلاقات مع اتحادات العمال والجمعيات والاعلام وكذلك النشر الطبي. لم يساهم التقديم للكتاب في اظهار قيمة الذكريات، ولكنه رائع ادبيا. كل الاحترام والتقدير للاستاذ الدكتور حكمت جميل

(44) في 1 آذار 2021 كتبت الدكتورة نضال كمر عبدالواحد العبادي (تدريسية جامعة

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومراكز اخرى مدونة في كلمتها / في بغداد)

إنه لشرفٌ عظيمٌ لي وامنتان كبير كونك اخترتني لأن أكون من ضمن مجموعة متميزة من الأساتذة الكبار لتتساورهم في مراجعة كتاب مسيرة حياتك الغنية بالدروس والوعظ والتجارب الأخلاقية والتربوية والإجتماعية والعلمية والإنسانية.. إنه حقاً لدرس عظيم ونور منير للأجيال الحاضرة والقادمة.. بل كان له الإصرار بالعمل الدؤوب حيث فتح أفقاً للعمل مع مختلف النشاطات الإجتماعية ذات الصلة باختصاص طب المجتمع والطب المهني فعمل مستشاراً علمياً لرئاسة نقابة عمال العراق ونشر كثيراً من الكتيبات عن المخاطر الصحية في بيئة العمل لتوعية العمال.. وله إسهامات مهمة في إصدار مجلات متعددة وله يعود الفضل في إصدار مجلة طب المجتمع في العراق التي ساهمت في نشر البحوث العلمية لمعظم أساتذة كلية طب بغداد وكليات الطب في جامعات المستنصرية والموصل والبصرة والكليات الأخرى.

وتستمر رحلته بمسيرة القارب وهو وصف للجهاد والكفاح والعناء فصور ما تعرض له مثلما يتعرض الزورق عبر رحلة ينطلق بها على أمواج البحار وما

مسيرة قارب من دجلة الى ديترويت

يداهمه من عواصف ورياح عاتية وهو على متن ذلك القارب إلا أنه يتحدى جميع المعوقات والعراقيل ليوصل مسيرته إلى أن يصل إلى ديترويت (الغربة والعناء بالحنين إلى الوطن، عشقه إلى حبيبته الوحيدة بغداد، هي عشقه الحقيقي الأبدي، العشق الخالد مع النفس) إلا أنه نعت رحلته بأنها شاقة، كونه عاش في بلده مغترباً نفسياً.

كل التوفيق والإحترام إلى الأستاذ الدكتور حكمت وتحياتي إلى السند الروحي العائلي في مسيرة هذا القارب والذي اسهم بقوه بوصوله الى بر الامان إحترت أي الكلمات التي توفي كلماتك حقها فلم اجد إلا أنك مبدع ولك مني كل الشكر والتقدير.

الدكتورة نضال كمر عبدالواحد العبادي

منسقة اليونسكو /الامم المتحدة

رئيس منظمة عيون الثقافة الانسانية

تدريسية جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

2021/3/1 الاثنين

(45) في 1 آذار 2021 كتب المهندس الاستشاري عبد المنعم عبد الكريم (رئيس

الجمعية العراقية للصحة والسلامة المهنية)

من تعود على العطاء... لا تعوقه أنكسارات الزمن

فعلا مقولة رائعة وتنسجم جدا مع مسيرة د. حكمت الطويلة التي تخللتها كثير من الحوادث والمصاعب والمشاكل والمطبات في بداية حياته الدراسية وخدمته في القطاع الصحي وأكثرها المأ ومعاناة من الاضطهاد السياسي والسجون وبالاخص المعاناة في قطار الموت الذي يعتبر وصمة عار في حبين البعثيين.... ومع ذلك استطاع الدكتور حكمت ان يجتاز جميع هذه المحن بتفوق بعلمه وعمله ولحبه للرسالة التي ناضل من اجلها وما يميز هذه المذكرات هو دقة التوثيق للمعلومات وسلاستها على مدى هذه السنين الطويلة وأمتنانه لاهل السماوة في حادث قطار الموت ان هذه المسيرة التاريخية الرائعة لعراقي مفعم بالحب والولاء والعرفان والعطاء لتربة هذا الوطن الجريح بالرغم من وجوده على بعد الاف الكيلومترات عن الوطن.

اتمنى للدكتور حكمت جميل طول العمر وان يستمر عطائه وحبه للوطن
ولاحبائه هها في بغداد.

(46) في 8 كانون الثاني 2021 كتب في الفيس بوك الاستاذ الدكتور احمد بوران

(استاذ الطب المهني في الاردن لكونه اردني الجنسية وزميل لعقود من الزمن)

يعتبر راماسيني الاب الروحي للطب المهني كما يعتبر حكمت جميل الاب الروحي
للطب المهني في بلاد العرب كما انهى مسيرته في الولايات المتحدة متحديا عامل
العمر... فلم العمر الطويل أيها المجاهد الصلب. ومنتظر بشغف الكتاب الثاني الذي اعرف
شخصيا الكثير منه وسى ان يتعلم الجيل اللاحق من الجيل السابق... لقد كنت ولا تزال
نبراسا للطب المهني كل التوفيق أيها الصديق العزيز. وتزينه باخلاقك الرفيعة.

احمد بوران

(47) في 13 آذار 2021 كتب الاستاذ المساعد نبيل روميا (جامعة وين ستيت سابقا

ورئيس الاتحاد الديمقراطي العراقي في امريكا)

شكرا عزيزي د حكمت للإهداء

استمتعت بقراءة مذكراتك، بالفعل كتابة سلسلة ومشوقة وتاريخ سياسي ومهني حافل
يعكس حقبة صعبة من تاريخ شعبنا العراقي.
كنت اعرف اخبار اعتقالك ووضعك في قطار الموت السيء الصيت، عندما كنت في
العراق، ولكن التفاصيل التي ذكرتها في مذكراتك كانت مؤلمة. قصتك قصة الاف
العراقيون الذي اضطروا لمغادرة وطنهم بسبب الاضطهاد والتهميش. تصور كيف كان
وضع العراق لو بقت الكفاءات العلمية الكبيرة في الوطن؟ للأسف.
مبروك لهذا الإنجاز الشخصي الكبير وأطلع للجزء الثاني من سيرتك.

مع الاعتزاز

نبيل روميا

(48) في 18 نيسان 2021 كتب الاستاذ المساعد نبيل روميا (جامعة وين ستيت

سابقا ورئيس الاتحاد الديمقراطي العراقي في أمريكا)

شكرا عزيزي د. حكمت لإهداء الجزء الثاني من مذكراتك،

لقد تصفحت مسيرتك العلمية والاكاديمية، والتي دلت على مثابرة، وخبرة طويلة،

مسيرة قارب من دجلة الى ديترويت

وعطاء وفير. رحلتك كانت رحلة صعبة، ولكنك تغلبت على كل الصعوبات وتركت ارثا وكنت ايضا قد استمتعت بقراءة الجزء الاول من مذكراتك، علميا وانسانيا ز اخر. والتي احتوت على تاريخ سياسي ومهني حافل يعكس حقبة صعبة من تاريخ شعبنا العراقي. وكنا في حينها نتابع أخبار اعتقالك ورحلتك في قطار الموت السيء الصيت. مذكراتك تعطي الامل، لكثير من الكفاءات التي اضطرت لمغادرة العراق بسبب الاضطهاد والتهميش، وترسم لهم الطريق للعودة للعطاء والمثابرة. شكرا لمشاركتنا بمذكراتك الجميلة. مع الاعتزاز

نبيل روميا

(49) في 20 نيسان 2021 كتب الاستاذ الدكتور جواد الديوان (باقي في العراق /

رئيس فرع طب المجتمع في كلية الطب جامعة بغداد

حكمت جميل في مسيرة قاربة - 2

جواد الديوان

الحوار المتمدن ، العدد: 6874 - 2021/4/20 - المحور: سيرة ذاتية

وفي غربته يوثق الأستاذ الدكتور حكمت جميل محطات عديدة، ومنها فترات عمل في جامعات مختلفة في الولايات المتحدة الامريكية، ومنها اعمال تطوعية، منها بأجر بعد تعينه. وقدم في سرده لأحداث حياته ونشاطه، دور الإدارة الحديثة للتعليم من خلال المرونة في العمل لتحقيق اهداف المؤسسة التعليمية. تؤكد روايات الأستاذ جميل استقلالية الجامعة والكلية والفرع والقسم في اتخاذ القرارات والخطوات المهمة لإنجاز المهام. انها صورة عن لامركزية العمل (decentralization) دون ان يسميها في ذكرياته، فيترك للقارئ العربي المقارنة بين واقع التعليم في أمريكا وفي الشرق. انها امثلة عن التفويض بالمسؤوليات (delegation of responsibility) وهذه كلمات يرددها المسؤول والمحاضر في علم الادارة والناس دون وعي بأهميتها، او رغبة بتطبيقها او حتى تجربتها. وخالصة الفروق بين الجامعات في أمريكا والعراق، فقد عمل سنوات متقاربة في البلدين. وتمثلت في استقلالية الجامعات، ومنها استقلاليته في الموازنة، ونزولا للقسم. ومنها الاختلافات في أسس البحث العلمي والبدائيات من مشروع البحث، وتقديم بروتكول ومناقشته في القسم وقراره من جهات حكومية! او

منظمات غير حكومية او مراكز بحثية إضافة الى أساتذة القسم. وقد أسهب في ذلك كثيرا، ربما لتأثره بواقع تمنى طويلا ان يلمسه في العراق. وهنا يضع خلاصة ذكرياته عن البحث العلمي في اعتماده على رغبة عضو هيئة التدريس ومقدار قدرته على توجيه طلبته للحصول على البيانات.

ومن الفروقات التي اكدتها الأستاذ جميل توفير مستلزمات عضو هيئة التدريس، وعمره عند التعيين والتقاعد. فقد تم التعاقد مع الأستاذ جميل في عمر 64 سنة، ثم تم تعيينه، وطلب الإحالة على التقاعد في عمر 84 سنة. ويوضح ان الأستاذ الجامعي بإمكانه إحالة نفسه على التقاعد بعد عمر 65 سنة، والا يستمر بالعطاء. ويشير الى تقييم الأستاذ الجامعي ومتابعة مفردات نشاطه جزء من هذه الاليات.

يشير الأستاذ جميل الى حرمة التمييز بين الجنسين، او التمييز بسبب الدين، او القومية، او العرق وغيرها. ويقدم امثلة من الحياة. انها مشاهدات أستاذ أمضي عمره في بلدان الشرق تدعو للقومية العربية يعمدها بالدم في حروبه. واليات العمل في الجامعة كانت جزء من مذكرات جميل. تناول الاجتماع الشهري للقسم او الفرع والقرارات التي يتخذها واشكاليات المناقشات. الجمعيات العلمية لها حضور في ذكريات الأستاذ جميل. وقد اشترك في عدد من الجمعيات العلمية ومنها ما توقفت بسرعة بعد الحماس لها، وقدم أسماء جمعيات منها العلماء العرب والحكمة وغيرها. وتجاوز نشاط الأستاذ جميل مساحة أمريكا الى استراليا وبريطانيا وغيرها. ويقدم الأستاذ جميل تجاربه مع مشاريع بحوث مع عراقيين، تأخرت مرات وفشل التعاون مرات أخرى. ويورد امثلة تأخر بحوث لعدم الحصول على موافقة أمنية لأستاذ تربطه بالعائلة الحاكمة للعراق وشائج كثيرة. ويسهب الأستاذ جميل في مشروع تأسيس كلية للصحة العامة في العراق. ويقدم بدايات الفكرة وتطورها واجتماعاته بالمسؤولين العراقيين من مدراء عاميين ومدراء اقسام وغيرها في وزارة الصحة او التعليم العالي. وقد وافق على مشروع كلية الصحة العامة معالي وزير الصحة مجيد حمد امين وقتها، ويشيد بذلك الأستاذ جميل. وتشعب مشروع الصحة العامة الى أطباء الاسرة وغيرها من عناوين العمل للأطباء مما إثر سلبا على فكرة المشروع. وتحوي مذكرات الأستاذ جميل على حفل توقيع رسمي لمذكرات تمثل الجانب العراق بوزارة الصحة مع جامعة أمريكية.

مسيرة قارب من دجلة الى ديترويت

تبنت وزارة الصحة الرعاية الصحية الأولية سياسة صحية لتقديم الخدمة الصحية. وقد ظهرت من مناقشات مؤتمر الماتا في 1978 وتعرضت هذه المفاهيم لتغيرات كثيرة برزت في مؤتمر الساياتاما في اليابان في منتصف الثمانينات، وفي ذلك إشارات للعامل الاقتصادي في تقديم الخدمات الصحية. يمجّد الأستاذ جميل وزير صحة توفرت له مرتين فرصة لقيادة وزارة الصحة ليتركها بعد أشهر من تسلمه قيادة الوزارة. ومن المؤكد ان التصدي للقيادة يعني مواجهة الكثير من العقبات، لا ان تفرش له الطرق بالورود ليضع توقيعه عليها. مذكرات الأستاذ جميل تقدم تجربة أستاذ في كلية الطب عمل في العراق ودولة متقدمة جدا (الولايات المتحدة)، وفيها يمكن ان يتوجه لانتقاد النظام التعليمي والنظام الصحي في العراق، كما توفر له التجربة فرصة لاقتراح اليات التطوير لبلده الام. وقد ترك الأستاذ جميل هذه المهمة للقارئ وفطنته. انهسفر متحم بالتجارب .

(50) في 25 نيسان كتب الدكتور شاكر الجنابي (أختصاصي الامراض الصدرية في

امريكا

الاخ العزيز الدكتور حكمت جميل المحترم

شكرا لك وصلنتني هديتك .. وصلني كتابك (مسيرة قارب من دجلة الى ديترويت) الاول.. فرحت كثيرا .. وأستمعت بقراءة الكتاب واكملته في ثلاثة ايام وبعدها الجزء تلاقف الكتاب افراد عائلتي .. وبعض الاصدقاء.

أخي العزيز

حقا اعجبت بقصة حياتك وما مررت به من صعاب واهوال وكنت ذو شخصية قوية وملتزم بمبادئك الانسانية واخلاقك العالية ولن تتخاذل امام التهديدات والمغريات التي كانت تواجهك وحافظت على مبادئك وخلقك العالية ووطنيتك الحقّة . عزيزي ، بعد ان أكملت قراءة كتابك وأستوعبته جيدا بدأت استعرض شريط حياتي وما مررت به من صعوبات. وجدت هناك الكثير من التشابه بين ما حدث لي وما حدث لك وكأنك تمر بنفس الظروف والمطبات التي مررت بها بالرغم من فارق العمر ، فأنا ذهبت الى مدرسة المركزية المتوسطة في السنك ببغداد وانت ايضا ذهبت الى هذه المدرسة بعد خمسة او ستة سنوات بعدي . كان مدير المدرسة الاستاذ عبد الرزاق

الجرجفي وانا حقا تأثرت بأستاذ الرياضيات الاستاذ عبد الجبار وهبي وكان حقا استاذنا
قديرا ووطنيا رائعا وحقا تأثرت بأسلوبه ووطنيته الحقه وكان نصيب هذا الاستاذ
النجيب ان تمت تصفيته في قصر النهايه من قبل الحرس القومي في ثوره
١٤ رمضان ١٩٦٣ ، وانا ايضا ذهبت الى مدرسة الاعدادية المركزية وكان مديرها
الاستاذ علاء الدين الرئيس وانت ايضا ذهبت الى هذه المدرسة . لقد تأثرت بالاستاذ
سليم نesh أستاذ الرياضيات وهو أستاذ قدير وعلمي الوطنية وأخر لقاء لي معه كان في
سجون الحرس القومي بعد انقلاب البعث في شباط 1963 . انت كنت ترغب دراسة
الرياضيات واخيرا ذهبت لدراسة الطب وانا كنت ارغب الرياضيات وقدمت الى كلية
الهندسة وكان خيارى الاول ولكن رسبت بفحص البصر واضطرت التقديم الى كلية
الطب مرغما وليس راغبا وعلى نفقة وزارة الدفاع.
وقاسينا كلانا كثيرا في كلية الطب حتى انني تم فصلي مؤبدا وانا في الصف الرابع
لاسباب سياسية . وكلانا تمت محاربتنا في ذلك النظام القائم ودخلنا السجون العراقية
بسبب أيماننا بمبادئنا الانسانية وعدم الانصياع لجلالوزة حزب البعث وكلانا اضطرتنا
مرغمين وليس راغبين بالهجرة الى خارج عراقنا ، كلانا هاجرنا الى انكلترا اولا
وبعدها انتهيينا في الولايات المتحدة. لقد أثبتنا وجودنا وأعطينا لنا مناصب مرموقة
ومحترمة وأثبتنا جدارتنا وأخلصنا . لقد ضحينا بالكثير من اجل خدمة أهلنا ووطننا
العزير ومهنتنا الانسانية ونجحنا بأمتياز ومن الله التوفيق.

المخلص

الدكتور شاكر الجنابي

ملاحظة: كتابي. مقتطفات من الذاكره. بالعربي

كتاب مترجم الى الانكليزي Babylon to Brooklyn

الكتابان معروضان على. Amazon

(51) فى 28 نيسان 2021 كتب الدكتور كامل كمونة (اختصاصى العيون)

عزيرى حكمت،

متى يُبدع الطير في الرقص؟ طبعاً عندما يُذبح ... فالطير يرقص مذبحاً من الالم ...
والانسان كالطير يُبدع في كثير من الاشياء عندما يتألم وهذا ما شعرت به ولمسته وأنا

مسيرة قارب من دجلة الى ديترويت

أقرأ الجزء الثاني من مسيرة قارب اخي حكمت ... فما عاشه في الغربية بعث في أعماقه .. الالم .. العتاب .. التساؤل .. الصراع .. الصوت الرهيب الذي يهز صداه الاعماق وهو يصرخ .. لماذا؟ .. لماذا أنا هنا ولست في احضان ناسي وبلدي؟ .. لِمَ أشعر انني قيمت بشكل رائع في الغربية في حين تعرضت خواصري — إثر نشاطاتي — الى طعنات نهشت اعماقي ومزقت مشاعري .. فكان الإغتراب عقاب الذئاب .. لِمَ أبداع وتفنن بعض أبناء وطني بقتلي معنوياً؟ .. ما الذي إقترفته بحقهم .. وهل قمت بعملٍ إذا؟ .. وما هو يا ترى؟ ألكوني أحبهم وأحب وطني حد العبادة ... وهل ألام او أعاقب بما تعرضت إليه ... ألكوني إحترقت كشمعة تضى لهم وتدفئهم؟ ... ألكوني لم اعرف يوماً معنى الحقد ولحد الآن... نعم قاربي حطّ رحالي في الغربية ولكن كانت طاقته يدفع من ألمي ومسيرته بزخمٍ من دموعي .. ورغم أنني أشعر — في بعض اللحظات — ببعض الراحة لما اعطوني إياه أبناء وطني ولكني هنا ... في الغربية والغربة جحيم وإن كانت عند البعض جنة ... وطني يبقى هو جنة الخلد التي أحلم بها.

وطني لو شُغلت بالخلد عنه.....ناز عنتي إليه في الخلد نفسي وأنت يا حكمت عندما تفصح عن مشاعرك ولواجعك فأنت تمثّل كل عراقي أصيل مُعترِب.

اخوك الدكتور كامل كمونة

(52) في 29 نيسان 2021 كتب الاستاذ الدكتور مختار على فرحان (استاذ في جامعة

عراقية في سوريا حالياً وأستاذ في جامعة بغداد سابقاً)

...الاخ الاستاذ الدكتور حكمت جميل المحترم

..بعد التحية والتقدير لشخصكم الكريم

اود ان اسجل شكري وتقديري لكم وذلك لارسالكم الجزء الثاني من مسيرة حياتكم

الرائعة والذي اطلعت على مضمونه تفصيليا والتي اشر جنابكم جميع المحطات

.. بصعوبتها ومرها وحلاوتها

حقا انها مسيرة رجل مكافح وصاحب ارادة قوية..مجتهد ومثابر ومتابع ممتاز ..مقاتل

. عنيد من اجل الوصول الى الهدف والغاية التي يطمح لها ويريدها

لقد كان لي شخصيا تجربة عمل لانشاء جامعة في سلطنة عمان وعرفتك عن قرب حيث

كان جنابكم مبدئي وصاحب موقف شجاع وعالم من علماء العراق العظيم..بارك الله فيكم
استاذي الفاضل

..لقد تعلمت منكم الكثير اخي الكبير بعلمة وباخلاقه

ارجو من الله ان يمد بعمركم وينعم عليكم بدوام الصحة والتوفيق ويحفظ عائلتكم الكريمة
..تقبل فائق احترامي وتقديري ايها العالم والطبيب والرجل الشهم

..ستبقى محبتك في قلبي الى الابد

..مع اعتزازي وحيي لكم

اخوكم الاستاذ الدكتور المهندس مختار علي فرحان

(53) في 1 أيار 2021 كتب السيد باسل بطوطة (عراقي مغترب في يوغسلافيا سابقا

والسويد حاليا لاكثر من خمسين عاما)

أهدي هذه الكلمات الى احد روافد بلاد الرافدين الدكتور حكمت جميل بقيامه تدوين
مسيرة حياته بالتفصيل وبجرأه عالية واخلاص بالمضمون في كتابه -مسيرة قارب من
بغداد الى ديترويت- والذي هو في طريقه الى النور.

لقد تبين لي بان مسيرته لم تكن بالطبع سهله ومفروشة بالورود ، ولكنها كانت تنبض
بالحياة ، كما استطاع اعطائها صبغة الاستمرارية والحيوية متحديا جميع الصعوبات
والعراقيل التي وقفت عثره امامه وتمكن بعمله الدؤوب ان يوصل نظرته الواضحة
وعمله وجهده الخلاق وبدون انقطاع الى محيط متعدد الابعاد ، وبدون حدود ثابتة مكلله
تاره بالنجاحات واخرى بالاخفاق ، وبالرغم من ذلك استطاع ايصالها الى نهاية المطاف
كنتاج للعمل المثمر على الصعيد العلمي والعملية والاكاديمي وتطبيقها على ارض الواقع
، وكذلك على مستويات متعددة في الجامعات وتلاميذها ... تلاميذ المستقبل للاستفادة من
نتائج خبرته الغنية ،مكلا هذا النجاح بالصبر الطويل والثقة بالنفس مع الاصرار على
مواجهة التحديات التي واجهته على طول هذا الدرب الطويل.

اما على صعيد الوطن فقد استطاع المؤلف التركيز على توظيف ما حصل عليه لخدمة
العلم وتطوير ما يمكن تطويره عن طريق احداث تغييرات تتناسب مع حجم الخبرة التي
حصل عليها خلال دراسته العليا خارج العراق وكانت تغييرات ضرورية وجذرية في

مسيرة قارب من دجلة الى ديترويت

المنهج والسلوك العام والفرد ، وتطبيقها في وطنه الام لالتحاق بمستوى الدول المتطورة .

وهنا لدي وقفه قصيره للحديث عن (الفخر ، الامل، الحزن) فنتيجة المد والجزر والاعاصير التي اجتاحت بلاد الرافدين وجرفت معه الكوادر العلمية والكثير غيرهم مبعثرة اياهم هنا وهناك في بقاع الدنيا ومن ضمنهم (المؤلف). وهذا لا يعني فقدان الامل في عراق كبير وعظيم والى التطلع الى اجيال جديدة يحملون على اكتافهم امال جديدة ليصنعوا التاريخ من جديد تاريخ حضارة بلاد النهرين باسل بطوطه

(54) في 9 ايار كتب الدكتور عدنان قلنجي (مغترب في نيوزيلندا واختصاصي طب

الاسنان)

عزيزي الدكتور حكمت؛

تحية مع التمنيات الصادقة لكم بالصحة والعافية.

أستمتعت بقراءة الجزء الاول من السيرة الذاتية لحضرتكم وعلمت بالتفصيل عن الاحداث التي عشت فيها بالوطن العزيز العراق وسعيكم مع الصبر والمعاناة في تحقيق للوصول الى النجاح في الحقل المهني والاكاديمي.

المؤسف ان خيرة العقول و الاكاديميين اصبحوا في الغربة واتخذوا وطناً لهم بدلا عن تقديمهم إنجازات علمهم بعيدا عن الوطن العزيز.

صورة نهر دجلة ارسلت لي من العزيز زهير جميل

تحياتي مع وافر التقدير.

عدنان

(55) في 12 ايار 2021 كتب الاستاذ الدكتور غالب الحويبي (أستاذ الطب المهني

والبينة في كلية الطب جامعة بغداد سابقا)

بعد غيبة قسرية عن كلية الطب لأكثر من شهر التقيت الاستاذ الدكتور حكمت في

اجتماع عام لأعضاء الهيئة التدريسية لكلية الطب مع العميد لتدارس بعض الامور

الادارية والتدرسية، جلسنا سوياً وسألته عن احواله وسبب غيبته الطويلة فتنهد

ووشوش لي مختصرا بعض أسبابها متأسفاً لأن "بعضهم" عن جهل اراد الإيقاع به،

واخبرني انه سيسافر خلال أيام بعد ترتيب بعض اموره ، كان الالم واضحا لي في كلامه ونبرة صوته. وضحكُ حينما اخذ يشرح لي خطته المستقبلية، وسألته أما أن لك ان تهدأ وتقرَّ في بيتك مع عائلتك وتستمع بما تبقى لك من عمرك المديد ان شاء الله؟ فأبتسم او تصنَّع الابتسام ورد قائلا أنشط بأكثر مما عهدتني ، وقد رأيتُ في عينيه وكلامه عزيمة واصراراً وكأنه يتحدى ظروفه و حاسديه.

ويرحل الاستاذ حكمة ، ويرسو اخيرا مركب هذا الراهب العلمي في ديترويت لا ليستقرَّ ويهدأ بعد ان اجتمع مع اهله وذويه ، ولكن ليستأنف مشوارا آخر فيه تعبٌ لذيد خاليا من "نضال العلم" الذي كابدُه في بغداد... ولكن روحه لن تهدا لانها دوما هائمة في ملكوت الدرس والبحث العلمي.

وثانيةً استطاع ان يُثبت الاستاذ حكمة نفسه وعلميته بنجاح في مجتمع علمي جديد في طبيعته ، أساتذته وبيئته وتحدياته الضخمة واقصد جامعة وين ستيت في ديترويت بولاية ميشيغان ، فعمل بلا كلل وبجد ولذة لوحده ودون معين او زميل وامتلك مفتاح التقدم والنجاح في هذه الجامعة حتى نال اعلى درجة علمية (استاذ متمرس) يصبو إليها اساتذة الكليات....

وقد استمر بالتعاون العلمي والبحثي مع كليات الطب في العراق وبعض الجامعات الاخرى ، وحسنا فعلت كلية الكوت الجامعة (ذات اقسام مختلفة منها كلية طب الاسنان ، وعلم المختبرات ، والحاسب) اذا كرمته بتسمية احدى قاعات الدرس بأسمه

ولم يستطع التقاعد ولا اعتلال عينيه اللتان ما عادتا تتحملان كثيرا ان يجبراه على الهدوء فشغل

نفسه واهله واحفاده في تسطير هذه الذكريات لنا ، ورحم الله المتنبى حينما قال:

إذا كانت النفوس كبارا ****تعبت في مرادها الاجسامُ

دعواتي بالصحة والسعادة له وللسيده ام ليث وارجو ان يستمتع بانجازاته وأحفاده...
غالب الحبوبي

ملاحظه

الاخوة الزملاء والزميلات ،

بعد الانتهاء من كتابة الجزء الثاني من الكتاب ، قمت بنشر الخبر على الفيس بوك
وذكرت في الكلمة عنوان الصفحة الالكترونية الشخصية ، وبعد اقل من 24 ساعة ،
علق 82 شخص بكلمات نابغة من قلوب الزملاء والزميلات على الجهد المبذول في
اصدار الجزء الثاني من كتاب "مسيرة قارب من دجلة الى ديترويت" وبعد ايام وصل
العدد الى 92 تعليق ، واورد مثالين وكما يلي

(56) في ايار 2021 كتب الدكتور محمد حسن الطويل عضو اللجنة العلمية لخلية

الازمة وطبيب مختص بطب الاسرة والمجتمع

الصحة والسلامة والعمر المديد. واسعد الله ايامكم بالخير والبركات استاذنا القدير
والمربي الفاضل الاستاذ الدكتور. حكمت جميل وعاشت الايادي ومامن كاتب الا سيبل
ويبقى الدهر ماكتبت يداه ولا تكتب بكفك غير شيء يسرك في القيامه ان تراه
الدكتور محمد حسن الطويل

(57) في ايار 2021 كتب الدكتور احمد حردان (مستشار في منظمة الصحة العالمية

بعد تقاعده من العمل في المنظمة اكثر من 15 سنة)

نبح العطاء.. العلم والطيب.. حفظكم الله ومتعكم بالصحة والعافية والعمر المديد استاذنا
الفاضل لكم كل المحبة والتقدير والاحترام
الدكتور احمد حردان

(58) في ايار 2021 كتب الدكتور جاسم ثامر (نقيب أطباء العراق)

الحمد لله على السلامة
مبارك عملك الأدبي الذي يلين بك اكيدا و يفيدنا كثيرا
اتمنى ارسال رقم هاتف الواتساب حتى تضاف إلى مجموعة الأطباء الرواد و المبدعين
الخاصة بنقابة الأطباء

محيتي و احتراممي أستاذنا

الدكتور جاسم ثامر

نقيب اطباء العراق

نص ما كتبه الزملاء باللغة الانكليزية (التسلسل يتبع لما كتب باللغة العربية)
(59) في 4 كانون اول 2020 كتب الدكتور جوزيف نمرود الموشى (جراح اخصائى
بوزارة الصحة سابقا ومدير مستشفى الجمهورى الكرخ سابقا فى بغداد العراق)
ومغترب فى امريكا)

Dear Dr., Hikmet, Good day,

Thank you very much for your dedication of your book " From
Dijla to Detroit " to me.

I not only read the dedication, but I went on and on reading the
book, because it was so interesting and contain many names of our
colleagues who are famous in their specialty and good personality.
Every word in it was so sincere and true it sits in my thought and
I am proud of you and your participation in providing not heart.
only your academic skills but your experience in life to your
students and new generation of Doctors as well as to your
colleagues. I wish you the best of good health, happiness and from
success to another. God bless you and keep you well.

Your colleague Dr. Joseph N. Al-Mooshi

(60) فى 7 كانون اول كتب المهندس يوهانس ابونا (مهندس اختصاص فى علم
الحاسوب)

Hi Hikmet,

مسيرة قارب من دجلة الى ديترويت

Happy to hear that you are finishing up your book. I like the pictures within the book as it shows a lot of history. Unfortunately, I only speak Arabic, but I am unable to read or write Arabic, so I was not able to read the book. I am glad it is coming along well, and I am sure your family is very happy. I hope you are doing well, and we will see you soon.

Kind regards,

Johannes Abona

(61) في 9 كانون اول كتب الاستاذ الدكتور قادر حلو (احد اعضاء شبكة العلماء العراقيين في الخارج ويسكن انكلترا)

Dear Hikmet,

I am delighted to see that you have published a book on your life experience that spanned your years in Iraq and the U.S. it is very special and saying that you wrote this acknowledgment to show the impact of NISA on you. I look forward to reading it!

Wishing you the very best,

Khidir

Khidir Hilu

(62) في 10 كانون اول 2020 كتب سيادة المطران فرنسيس قلابات (مطران الجالية الكلدانية في عموم امريكا)

Chaldean Diocese Office

Dear Mr. Hikmet Jamil

Thank you for your email. I read the first page. God bless.

I will be offering special prayers for you.

May you have a Blessed Christmas and Happy New Year.

(63) فی 19 کانون اول 2020 کتب الاستاذ الدكتور الاستشاري المهندس سلام

مروکی (أستاذ جامعی / سان فرانسیسکو کالیفورنیا)

My Dear Dr. Hikmet,

I am so grateful for the generous kindness you are expressing towards me. I am so glad we met back in Erbil, though I wish we have met much earlier.

I am sure I will read this book many times, and I hope you do not mind if I share it with some close friends.

With Christmas upon us, I would like to wish you and your entire family a Very Merry Christmas and a Wonderful New Year hoping it will bring joy, happiness, and Excellent Health to you all.

All the best hope to get together and meet soon.

Regards,

Salam

(64) فی 23 کانون اول 2020 کتب الدكتور طالب الخفاجی (اختصاصی علم النفس

فی مستشفى الملك فهد التعليمی فی المملكة العربية السعودية سابقا)

Dear Hikmet: Wonderful project, surely you have lived a very rich life with great experiences. I will read it. In this occasion I will tell you happy holiday and have great upcoming new year.

Talib Kafajy

(65) فی 23 کانون اول 2020 کتب الدكتور مصعب کبی (رئيس الجمعية الامريكية

الكلدانية للعلوم الصحية سابقا)

A great accomplishment I read the begging of the book.

This needed to be documented, Makes us very proud and

Honored. We are blessed to have you represent us as a

Chaldean, as a doctor and as humanitarian. Keep up the

مسيرة قارب من دجلة الى ديترويت

great work,

Thank you very much for sending me the book.

God bless you.

(66) في 28 نيسان 2021 كتب الدكتور عدنان الموراني (مغترب في امريكا / تدريسي

في كلية المجتمع في ديترويت وموظف في "منظمة اكسس"

Dear Dr. Jamil, greetings,

Although I had read your book as chapters, it is still enticing to “hug” the entire volume for a few hours and “share” and enjoy your journey with you. The details and the description of the traveled stations in your life are fascinating. Rich, abundant, educational, informative and to say the least heroic.

Although sometimes you have sailed against the current, but you were always “grounded” and confident. It is evident to me that you are focusing on your mission-enriching everyone’s life at all times- all the time. You are not acknowledging your roots only but reflecting it as your nourishing food for the mind and the soul.

Your children, your grandchildren, and many generations to come will consider this as a great torch to lit the road for their journeys. I do!

May the Lord bless you with every step you take.

Adnan

(67) في 10 ايار 2021 كتب الدكتور جوزيف نمرود (مغترب في امريكا واختصاصي

الجراحة وكان مدير مستشفى الكرخ الجمهوريا سابقا)

Dear Dr. Hikmet, Good day,

Thank you for resending the second volume of your book walk from Tigris to Detroit.

I reviewed it, it is nice with your scientific and academic achievement and work. It was enjoyable to read with documented pictures, photographs, certificates, and awards. I hope the pictures to be printed on glossy photo paper particularly the colored ones if possible. we are proud of your hard work, wish you all the success in the world. I am sure the coming generations of doctors and specialist in public and community health will benefit from its content.

Dr. Joseph N. Al-Mooshi, MD, FRCS.Ed.